



العناوين:

- شهداء وجرحى في غزة مع استمرار خرق الاحتلال وقف إطلاق النار
- شهيد بقصف للاحتلال جنوب لبنان.. وتحذيرات ب الحرب تستمر أيام
- أوضاع إنسانية كارثية وخروقات للاحتلال متواصلة

التفاصيل:

شهداء وجرحى في غزة مع استمرار خرق الاحتلال وقف إطلاق النار

يتواصل سقوط الشهداء والجرحى في قطاع غزة، رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 11 من الشهر الماضي، ويواصل الاحتلال اخترافه يومياً منذ ذلك التاريخ. وبلغت حصيلة الشهداء والإصابات منذ اتفاق وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/أكتوبر الماضي ٢٦٦ شهيداً، و٦٣٥ مصاباً، وجرى انتشال ٤٨ جثثاناً.

إنه لمن السذاجة الاعتقاد بأن كيان يهود قد يتلزم يوماً بهذه! فال واضح كالشمس في رابعة النهار أنهم سينقضون هذا الاتفاق كما نقضوا كل عهودهم السابقة. وكيف نثق بهم وقد نقضوا عهدهم مع خالقهم؟! فمن الذي سيضمن لنا التزامهم، أهي أمريكا الشريك الكامل في جرائمهم؟! أم النظام الدولي المتواطئ؟ أم أنظمة الخيانة والعمالة في بلادنا التي تأمرت على قضيتنا سراً وعلناً؟ فليعلم الجميع أنه لن يضع حدأً لطغيان يهود، ولن يقتلع هذا السرطان الخبيث من جذوره، إلا دولة الإسلام؛ الخلافة. وعليه، فما دامت دولة الإسلام غائبة، وما دامت القوى الكبرى تحمي يهود، فستستمر المجازر، وسيستمر الدم في السيلان.

شهيد بقصف للاحتلال جنوب لبنان.. وتحذيرات ب الحرب تستمر أيام

استشهد شخص، جراء قصف شنته مسيرة ليهود استهدفت سيارة في بلدة المنصوري قضاء صور جنوب لبنان. وقالت وكالة الأنباء اللبنانية إن "مسيرة معادية استهدفت بلدة المنصوري أدت إلى سقوط شهيد". وفي وقت سابق، قالت القناة 13 العبرية إن المنظومة الأمنية أوصت ب الحرب في لبنان يمتد القتال خلالها عدة أيام. وبدوره، قال الجيش الإسرائيلي إنه يواصل تحديد وتدمير ما سماها البنى التحتية الإرهابية لحزب إيران في جنوب لبنان. يأتي هذا في وقت يستعد لبنان لتقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي يتهم فيها الاحتلال ببناء جدار داخل الأراضي اللبنانية جنوباً، وهو أمر تففيه تل أبيب، وفق ما أعلنت الرئاسة اللبنانية. وكانت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل) قد ذكرت الجمعة الماضية، أن جيش الاحتلال أقام جداراً خرسانياً قرب الخط

الأزرق الفاصل بين الجانبيين. وردا على سؤال لوكالة فرانس برس بشأن الاتهامات، قال إن "الجدار لا يتجاوز الخط الأزرق".

إن كيان يهود لا يحترم عهداً لا في غزة ولا في لبنان، ومن يظن أنه سيلتزم فهو واهم وساذج! فهذا الكيان الغاصب يدرك جيداً أن من حوله، كلبنان والأردن، هم غاية في الضعف والجبن، ولذلك فهو ينقض العهود متى شاء، لأنه يضمن أن أحداً لن يردعه، وأن لا إرادة لديهم للرد. إن جبن هذه الأنظمة وختونها هو ما يغذي غطرسة الكيان، وإلا فيهود هم أجبن خلق الله، وليسوا أهلاً للمواجهة وال الحرب. والتاريخ شاهد على أنهم لم يعيشوا يوماً إلا تحت عباءة غيرهم، وحالهم اليوم كالحالهم بالأمس، فهم يتثبتون بحال أمريكا للبقاء فلولا تمسكهم بأمريكا وغيرها من القوى العظمى، لما قامت لهم قائمة.

أوضاع إنسانية كارثية وخروقات للاحتلال متواصلة

يشهد قطاع غزة أوضاعاً إنسانية كارثية على وقع طقس سيئ وأمطار غزيرة هطلت خلال اليومين الماضيين متباعدة في غرق عشرات آلاف الخيام المتهالكة، وتعذر جهود الإغاثة بسبب مواصلة الاحتلال منع دخول المساعدات خصوصاً مستلزمات الإيواء. وتتفاقم الأوضاع الإنسانية، وتشتد معاناة الأهالي، في عموم قطاع غزة، في ظل تأثر المنطقة بأول منخفض جوي لهذا العام، والذي تسبب بغرق عدد كبير من خيام النازحين الذين يفتقدون لأبسط مقومات الحياة بفعل الدمار الذي خلفه حرب الإبادة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. وتشهد غزة وفقاً هشاً لإطلاق النار، مع تواصل خروقات الاحتلال، وفي الساعات الأخيرة نفذت قواته قصفاً مدفوعاً عنيفاً، وغارات من الطيران الحربي على مناطق واسعة شرق خانيونس، مع تسارع وتيرة عمليات نسف المنازل والمنشآت في المناطق الواقعة داخل الخط الأصفر الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال.

إن المسؤول الأول عن الكارثة الإنسانية التي يعيشها أهلنا في غزة هم حكام المسلمين، وفي مقدمتهم حكام دول الطوق. نعم، إن مصر والأردن هما المسؤول المباشر عن جوع المسلمين في غزة، وعن تجمد أطفالهم برداً، وعن إهانتهم بالعيش في خيام مهترئة تحت المطر والبرد. لقد أصبح مصير أهل غزة بالكامل في يد عدوهم اللدود، يسمح لهم بفتات المساعدات حين يشاء، ويمنعها حين يشاء. فبأي وجه سيلقي هؤلاء الحكام الخونة ربهم؟ وكيف سيدفعون حساب هذا الخذلان وهذه المأساة؟ لو لم يبع هؤلاء الحكام فلسطين ويخلووها، لما تجرأ يهود على ما يفعلونه اليوم. إن خيانتهم السافرة، وصمتهن المرrib، وتواطؤهن الخفي مع يهود، هو وحده ما يشجع هؤلاء الجبناء على الاستمرار في غيّهم.